

# برنامج التأصيل الفقهي 901 د. عامر بهجت - كتاب النكاح

عامر بهجت

كتاب النكاح. وهو الربع الثالث من ارباع الفقه. الان خلصنا الوصية والامور هذي النكاح يعني الطلاب يعني نتشرح نفوسهم اذا ذكر النكاح فنقول اول مسألة ما حكم النكاح ما حكم النكاح يا شيخ؟ قال المصنف رحمه الله النكاح من سنن المرسلين. اذا هو سنة ولا لا؟ سنة. وهو افضل - [00:00:00](#)

من التخلي لنفل العبادة. واحد يقول انا والله اذا تزوجت انا كل يوم ارواح من قبل صلاة الفجر. اصلي في الروضة واصلي اقوم الليل في الروضة اصلي الفجر واجلس حتى تطلع الشمس بعد طلوع الشمس روح ها؟ البقيع يزور - [00:00:30](#)

مقابر بعد وهكذا. يقول اذا تزوجت ما استطيع. اوصل اولادي للمدارس اجيب لهم اكل واوديهم خلاص والزوجة تحتاج اشياء فما استطيع انا ان اجمع بين الامرين فالافضل لي ان اتفرغ - [00:00:50](#)

للعبادة ولا اتزوج؟ قال لا تزوج احسن. قال وهو افضل من التخلي لنفل العبادة. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم رد على عثمان ابن مظعون التبتل وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج - [00:01:10](#)

ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء. هذه المسألة الاولى وهي حكم النكاح. الاصل فيها انه ايش؟ سنة. الله اعلم ما شاء الله. المسألة الثانية وهي مسألة ايش؟ شوفوا العنوان ايش؟ الخطبة - [00:01:30](#)

الخطبة ذات باب صلاة الجمعة الان خطبة. خلاص؟ الرجال الان الاخ عرف ان النكاح سنة قال ما دام سنة نبغى ايش تزوج اول خطوة في الزواج ايش؟ بعد ما امه تحصل عروسة انه يخطب خلاص ايش احكام - [00:01:50](#)

اول مسألة في الخطبة النظر الى المخطوبة. ينظر لها ولا ما ينظر لها؟ قال المصنف من اراد خطبة امرأة فله والنظر منها الى ما يظهر عادة كوجهها وكفيها وقدمها. الان هذا الرجل لم يتقدم رسمي للخطبة. يجوز ينظر - [00:02:10](#)

لكنه خلاص قرر قال ابغى ارواح اخطب فلان. يجوز ينظر ولا لازم النظر يكون بعد ما يخطبها رسميا. يجوز ولهذا قال المؤلف من اراد خطبة امرأة. تمام؟ ليس بالضرورة ان يكون خطبه. واضح؟ نحن نقول النظر الى المخطوبة - [00:02:30](#)

تجوزا يعني مخطوبة بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل. فمن اراد خطبة امرأة فله النظر منها الى ما يظهر عادة اللي يبغى يشوفها ينظر الى ايش؟ قال ما يظهر عادة مثل ماذا؟ قال مثل وجهها وكفيها وقدميها. طبع الاصحاب - [00:02:50](#)

من يذكرون هذا؟ لكن هل هو على سبيل الحصر؟ ولا ايضا مثلا شعرها يجوز يشوف شعرها ولا لا؟ لو اخذنا ما يظهر عادة فالشعر ها لا يظهر عند محارمها يظهر عنه واذا اخذنا - [00:03:10](#)

امثلة نقول لا لا يجوز. فايهما هو المراد؟ الله اعلم. بعض مشايخنا تمام؟ مثل شيخنا الشيخ القعيمي يميل الى ان هذا ليس ليست امثلة فقط. تمام؟ الوجه والكفين والقدمين ولعلمهم قالوا الرقبة يمكن - [00:03:30](#)

آآ الشيخ يقول هذا فقط اما الشعر لا. والبعض الاخر يقول والله هذي ذكروها بالكاف قالوا كوجهها ما والله اعلم. جيد؟ المسألة الثانية اليوم جينا للخطبة كثرت اسئلتكم. واذا كان يعلم وينك ايام - [00:03:50](#)

وصايا تفضل يا شيخ. لا ما يجوز سيأتي الان ما ادري يأتي او لا ما يأتي على كل حال هي مقيد. هذا الحكم مقيد بانه يغلب على الظن اجابته. المسألة الثانية في الخطبة الممنوعة - [00:04:10](#)

اول خطبة ممنوعة لا يجوز الاقدام عليها خطبة الرجل على خطبة اخيه. قال المصنف ولا يخطب الرجل عندكم الطاعة عليها كسرة؟ اي نعم. لا الصواب ظمها. ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه الا ان لا يسكن اليه - [00:04:30](#)

ايش هذا الكلام؟ يعني واحد راح وخطب واحدة بعد ما خطبها عندنا ثلاثة احتمالات. الاحتمال الاول اهلها ابوها كلم الرجال قال والله يا فلان. نعتذر منك الله يكتب لكم الخير وانتم رجل يعني كلك خير وبركة وتتشرف كذا لكن ما في نصيب. تمام - [00:04:50](#)

فجاء واحد ثاني قال ما دام ما في نصيب اجره انا نصيبي ويريد ان يخطبها يجوز؟ يجوز. الحالة الثانية اتصلوا علي قالوا والله ونعم فيك وخلاص خلي ابوك واهلك وكذا يجوز عشان ايش؟ الخطبة الرسمية وبعدين نحدد موعد - [00:05:14](#)

ملكة وكذا مبسوطين يعني الله يهنيهم فجا واحد قال لا والله هذي فلانة هذي امرأة حسناء ما تفوتني لازم انا اتزوجه وراح خطبه. تمام؟ قال لهم لا ترى انا احسن من فلان او او حتى لو ما المقصود انه خطبها بعدما ايش - [00:05:34](#)

سكنوا اليه وركن بعضهم الى بعض. ما الحكم؟ لا يجوز ذلك. الحالة الثالثة. انه ما ردوا عليه. الرجال جالس ينتظر قال لي بكرة بيردون علي بعد بكرة يمكن يسألون عني الله اعلم. فما الحكم في هذه الحالة؟ يجوز - [00:05:54](#)

يجوز المذهب جواز. المذهب الجواز. نعم. قال المؤلف لا يخطب ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه الا الا يسكن اليه. عبارته تفيد في حالة السكوت ايش؟ الجواز لانه لم يسكن اليه - [00:06:14](#)

يعني لا يسكن اليه تشمل الرد وتشمل السكوت الله اعلم. الصورة الثانية من الخطبة الممنوعة التصوير بخطبة معتدة. المعتدة انواع طبعا. المعتدة انواع. عندنا رجعية وعندنا بائع والبائ النوعين بائن في الحياة وباء بالموت. وامرأة مات عنها زوجها او امرأة طلقها زوجها ثلاثا او اختلعت من زوجها ذبائح. وفي الرجعية - [00:06:34](#)

طلقة واحدة بعد الدخول. الرجعية لا يجوز خطبتها لا تصريحها ولا تعريضا. قال المصنف ولا يجوز التصريح بخطبة معدة ويجوز التعريض بخطبة البائن خاصة. البائن بالوفاء او في الحياة. يعني امرأة طلقت ثلاثا - [00:07:04](#)

او اختلعت من زوجها وبانت منه. جاء واحد يبغى يخطبها وما زالت في العدة. يجي واحد يخطبها يجوز ايضا لا لا تصريحها. يجوز التعريض بخطبة الباني خاصة. لما قال يجوز التعريض بخطبة البائن خاصة. علم ان الرجعية ايش؟ لا يجوز - [00:07:24](#)

تعريض ولا التصريح. ايش يقول لها؟ يعني ايش التعريض؟ يعني تلميح يعني. تمام؟ يعني ما يقول لها ابي اتزوجك يا فلانة لا يقول ايش؟ لا تفوتيني بنفسك ابي في مثلك لراغب انا ابحت عن امرأة سالحة وطيبة مثلك تمام وهكذا - [00:07:44](#)

خلاص تراني ها؟ ايه للزوج طبعا ما في مشكلة. واضح المشايخ؟ نعم طيب انتهينا من الخطبة الحمد لله شافها وكل الامور تمام الان يبغى يملك العقد الملك جاء المأذون ويبغى يعمل لهم طبعا المأذون ليس شرطا صحة النكاح بس يعني حتى ناخذ المشهد يعني قال - [00:08:04](#)

لا ينعقد النكاح الا بايجاب من الولي او نائبه. فيقول انكحتك او زوجتك. وقبول من الزوج او نائبه فيقول قبلته وتزوجت. النكاح ينعقد بالاجابة القبول لكن البيع سبق معناه ينعقد باي لفظ يدل على الرضا. والمعاوضة - [00:08:34](#)

هل ينعقد باي لفظ يدل على اجتماع الزوجين؟ لا. لا ينعقد الا بلفظ خاص. طب ينعقد بالمعاوضة؟ الزواج يدفع مهر وياخذ بنت؟ لا. خلاص؟ لا ينعقد بايش؟ بالمعاطى. طب باي لفظ؟ لا. لابد من لفظ محدد وهو لفظ - [00:08:54](#)

والانكاح. فيقول انكحتكم. وقبول من الزوج فيقول قبلت. او تزوجت واضح؟ طيب لو قال تجوزت او جوزتك بنتي جوزتك بس طبعا جوزتك فيها مشكلتين الاول تجاوز والثانية فتح التاء جوزتك. ها هو المفروض يقول جوزتك. زوجتك - [00:09:14](#)

المذهب انه لا يصح لانه يشترطون له التزويج. في النكاح لا. النكاح لفظ محدد ها؟ قبول قبلت او رضيت الله اعلم. نعم. تفضل يا شيخ. في غير اللغة العربية ايش نقول؟ انت من اي بلد شيخ؟ من بريطانيا بالانجليزي زوجت ايش ترجمتها بالانجليزي - [00:09:44](#)

اي. مار. تمام. الاب يقول. الاب يقول زوجتك خلاص. هذا هو طيب لو قال فلانة ينعقد ولا لا؟ لا ليش؟ وش معناها يا شيخ اعطاء صح ولا لا؟ اي نعم لكن مرد يقولون لا بد ان يأتي باللفظ اذا كان لا يعرف العربية يأتي - [00:10:14](#)

اللفظ الذي يقابل التزويج ما يأتي بلفظ مثلا يقابل الهبة او يقابل الاعطاء او يقابل الجمع واضح؟ يعني نقول مثلا انا اجمع بينكما لا لابد ان يقول زوجني. بترجمتها وكل عاد على بلده بالروسي يا شيخ. نيوتن يعني - [00:10:54](#)

عاد هذي صعبة طيب الى اخره. ايه. قال نعم. ويستحب ان يخطب قبل العقد بخطبة ابن مسعود هنا الخطبة بضم الخاء بخطبة ابن

مسعود يظبط خطبة لان هذي خطبة يعني في الكلام وايش هي خطبة - [00:11:14](#)

سعود نرجع لك الان التي التي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد في الحاجة اللي تسمى خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ - [00:11:34](#)

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله آآ ويقرأ ثلاث آيات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وقول الله عز وجل واتقوا - [00:11:44](#)  
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. هذه خطبة ابن مسعود رضي الله عنه يقرأها بين يدي ايش؟ التزوير - [00:12:04](#)

خلص والحمد لله طيب هل العقد يكون سكيبي وسري ولا الافضل اعلانه وهل الاعلان شرط ولا سنة. قال ويستحب اعلان النكاح والضرب عليه بالدف للنساء. اذا اعلان النكاح مستحب. ولولا - [00:12:24](#)

لم يعلن صحة لكن لابد ان يكون بحضور الشاهدين الشاهدان شرط والاعلان سنة ويستحب ايضا الضرب عليه دف لمن؟ للنساء واما الرجال فلا يضربون الدف على عبارة المصنف رحمه الله. لكن هل المقصود في اختصاص النساء بضرب - [00:12:44](#)  
دف انه لا يصل صوت الدف الى الرجال او المقصود لا يضرب الرجال الدف. لا يضرب الرجال الدف لكن صوت الدف لا المقصود اصلا من الدف في الاعلام فكون الصوت الدف يصل الى الرجال لا اشكال فيه. جيد؟ تفضل يا شيخ محمد. ايه المذهب يشترط في - [00:13:04](#)

الترتيب الايجاب ثم القبول فيبدأ من الولي يعني لو قال الخاطب زوجني بنتك قال زوجتك لا يكفي هذا لابد ان يقول الخاطب ايش قبلت بخلاف البيع. الجمع بين ايش لا لا زوجتك قبلت خلاص. نعم. اي نعم يا شيخ. قبل - [00:13:24](#)  
ما ادري والله قبل العقد قبل العقد طيب نأتي الان الى الاسئلة ما الذي يجوز يخاطب نظره ممن اراد خطبتها. ما يظهر عادة جيم. قول الرجل للمعتدة اني في مثلك - [00:13:54](#)

يعتبر من التعريض ولا من التصريح؟ من التعريض. ما حكم اعلان النكاح؟ مستحب. ما حكم خطبة الرجعية لا تجوز لا تصريحيا ولا تعريضاً مطلقاً. هذا الجواب هنا خطأ طب ما صيغة الايجاب في النكاح؟ كل صيغة تدل على التزويج انكحتك فقط - [00:14:14](#)  
زوجتك فقط انكحتك او زوجتك؟ دال انكحتك او زوجتك. نعم. ما حكم النكاح سنة وهل هو افضل او التخلي للنفل العبادة؟ ايش افضل يا شيخ؟ النكاح. ما حكمه؟ وقد يكون واجبا طبعا المؤلف ماذا - [00:14:44](#)  
تري هو ذاك انه قد يكون واجبا لانه ليش ما ذكره المصنف؟ فلعله لم يذكره لانه مندرج تحت قاعدة عامة وهي ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ما حكم - [00:15:04](#)

نظري الى المخطوبة وما حدوده؟ ايش حكمه؟ يجوز وش عبارة المصنف ايش قال؟ ايوه فله فلهم له يعني يستحب ان لا يسن ولا يباح؟ المذهب انه يباح. وقيل يسن. لماذا قالوا يباح - [00:15:14](#)

قالوا لان الامر بالنظر المخطوبة امر وارد بعد الحظر. والامر الوارد بعد الحظر ايش؟ للاباحة. هاي جهاد نعم ايه عاد هذا في كتاب الصلاة هذا في كتاب الصلاة وقوله وله دفع المارد بين يديه - [00:15:34](#)

يسن ها؟ لكن الاصل في عبارته له الاصل ان هل الاباحة؟ قد يستخدمونها احيانا في امور مستحبة لكن يكون هذا الامر يستحب على خلاف الاصل اثنين النظر او مثل دفع المارد في الصلاة هو ايش؟ خلاف الاصل الاصل في الصلاة عدم - [00:16:04](#)

حركة واضح؟ فهو كانه يريد ان الحركة هنا تنتفي ينتفي منها الماء. طيب السؤال اللي بعده ما حكم خطبة الرجل على خطبة اخيه لا يجوز اذا الا اذا لم يسكن اليه. بين الحالات التي تجوز فيها الخطبة تصريحيا وتعريضيا وتجاوز والتي تجوز تعريضيا وتصريحيا والتي لا - [00:16:24](#)

تجاوز تعريضيا ولا تصريحيا. من يقول لنا متى نقول لا تجوز؟ متى نقول تجاوز تعريضيا وتصريحيا غير الاحوال العادية غير المعتدة.

طيب متى نقول تجوز تعريضا لا تصريحاً؟ للبائن. متى نقول لا تجوز؟ لا تعرضنا - [00:16:44](#)

تصريحات الرجعية. ايش صيغة تعريض يا شيخ؟ صيغة تعريض؟ اني في مثلك لراغب لا يرغب اه لا تفوتيني بنفسك الى اخره انا  
ادور على امرأة سالحة مثلك اي نعم الى اخ الى اخ - [00:17:04](#)

اي نعم يا جهاد والله ما ادري صيغة تعريض لا ما ادري والله ما الصيغ المشروعة في الايجاب والقبول في النكاح زوجتك او او  
انكحتك والقبول قبلت او تزوجتها. ما خطبة ابناء خطأ هنا؟ مضبوط بكسر الخاء - [00:17:24](#)

ايه ظم الخاء ما خطبة ابن مسعود رضي الله عنه؟ ومتى تقال؟ قبل العقد. قبل العقد. وش هي؟ ان الحمد لله نحمده ونستعينه  
ونحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره. ما حكم اعلان النكاح؟ سنة. ما حكم ضرب الدف في النكاح - [00:17:54](#)

مباح ولا سنة؟ ها؟ مستحب وكذا عبارة المؤلف؟ يستحب هو ظرب الدف مستحب للنساء - [00:18:14](#)